الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر –الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

يوم دراسي "الأدب الإسلامي وحقيقته بين النظرية والتطبيق" يوم 26 جانفي2016

المحور الرابع: القضايا الأساسية في الأدب الإسلامي (الحداثة، المرأة، الالتزام، الشكل والمضمون، الحرية، التراث، الآخر ...)

عنوان المداخلة:

صورة المرأة في الشعر الإسلامي المعاصر

ديوان "ميسون" لمحمد بن طبة –أنموذجا–

الدكتور/ محمد بن يحي.

تقديم: كانت المرأة ولا تزال مُلهِمةَ الشُّعراء، وزينة قريضهم، وعطر قصائدهم. وقد كان لها حضور لافت في شعر الإسلاميين المعاصرين. ولعلّ ذلك الحضور قد كان بدوافع إصلاحية، فرضتها الظروف التي تمرّ بها المجتمعات الإسلامية بعد التفتّح على الحضارة الغربية.

وما من شكّ في أن المتتبع للشعر الإسلامي المعاصر سيقف على اختفاء صورة الشاعر المنهزم أمام المرأة، المرتمي في أحضانها، الهائم في سحرها، لتحلّ محلها صورة المرأة كما يريدها الشرع، وذلك بمخاطبة عقلِها وقلبها، ودعوتها إلى طريق الهداية والصلاح.

لا جَرَم أن المرأة المسلمة نواة المجتمع، يصلح بصلاحها ويفسد بفسادها؛ مما جعلها هدفا لسهام المفسدين، وفي الوقت نفسه مناط اهتمام الإصلاحيين.

وهذه المداخلة تسعى إلى عرض صورة المرأة في ديوان "ميسون" للشاعر "محمد بن طبّة"، معتمدةً على أربعة عناصر:

1. الشاعر والديوان.
2. دلالة العنوان.
3. صورة المرأة في ديوان "ميسون".
4. أهم مظاهر التجديد الأسلوبي في الديوان.

1.1. الشاعر: ولد الشاعر محمد بن طبة عام 1959 بحي النزلة بتقرت. تحصل على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية من جامعة الجزائر مطلع الثمانينيات من القرن الماضي.

اشتغل أستاذا بالتعليم الثانوي، ثم مديرا بالتعليم المتوسط.

انتُخب نائبا بالمجلس الشعبي الولائي، ثم عين عضوا بمجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي.

وهو عضو في العديد من الهيئات العلمية والثقافية، ومنها: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، واتحاد الكتاب الجزائريين.

يعد الشاعر من أبرز الوجوه العلمية والإصلاحية بمدينة تقرت، فهو يلقي دروسا بمساجدها، ويعقد في بيته ندوة أسبوعية يحضرها لفيف من الأساتذة، والأئمة لمناقشة مختلف القضايا الدينية والفكرية.

أصدر ديوانيين متزامنين هذا العام 2015: "ميسون" و"صلوات في زمن الاحتراق ". وله أعمال أدبية أخرى في طريق الطبع.

1. 2. ديوان "ميسون"[1]: التأم الديوان من تسع عشرة (19) قصيدة كتبها الشاعر على مدار ثلاث وثلاثين (33) عاما بين: 1982 و2015. وهو ديوان مخصص للمرأة في عنفوان حبها، وثورة كُرهها، في وفائها وغدرها، في التزامها وميوعتها. في سمتها ووقارها، ورعونتها وطيشها.

2. دلالة العنوان: وسم الشاعر ديوانه بـ "ميسون"، مستحضِرا "ميسون" بنت بَحْدَل بن أُنيف الكلبية (ت 80 هـ)، وهي زوج معاوية بن أبي سفيان وأمّ ولده يزيد.

وتُعدّ "ميسون" رمزا للمرأة العربية العفيفة الطاهرة، يُروى أن معاوية دخل عليها ومعه "حُديج الخَصيّ"، فاستترت منه، فقال لها معاوية: إن هذا بمنزلة المرأة، فعلامَ تسْتَترين منه؟ فقالت: كأنّكَ تَرى أنّ المُثْلَة أحلّت لي منه ما حرّم الله عليه[2]؟

ويُروى أنها نُقلت إلى قصر من قصور الخلافة، فحنّت إلى البادية، وقالت[3]:

لَبَيْتٌ تخـــفُـقُ الأرواحُ فـيه ... أحَـبُّ إليَّ من قَصْر مُنـيف

وبَكْرٌ يَتْبَعُ الأظْعانَ سَقْـباً ... أحـبُّ إليَّ مـن بَـغْلٍ زَفـوف

وكـلْـبٌ يَنْبَحُ الطّـراقَ عَـــنّي ... أحَـبُّ إليَّ من قـطٍّ أَلـــوف

ولُبْسُ عباءَةٍ، وتَقَـرُّ عَيـــني ... أحبُّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفوف

وأكْلُ كُسَـيْرةٍ في كـسر بيتـي ... أحـبّ إليّ من أكل الرّغـيف

وأصـواتُ الـرّياح بكـلّ فـجٍّ ... أحـبُّ إليّ من نَقْر الدّفـوف

وخِـرْقٌ من بَـني عمّـي نحـيفٌ ... أحـبُّ إليّ من عِلْـجٍ عَـليف

خشونةُ عيشي في البدو أشهى ... إلى نفسي من العيش الطريف

فما أبْغي سوى وطـني بديـلا ... فَحَسْبي ذاكَ من وطنٍ شريف

لقد اتّخَذ الشاعر من "ميسون" رمزا وسم به ديوانه. وهذا العنوان لم يكن اعتباطيا، ولا لكونه عنوان أول قصيدة في الديوان، فالعلاقة بين العنوان –بوصفه متخيّلا شعريا– والنص ليست علاقة اعتباطية، إنها علاقة طبيعية منطقية، علاقة انتماء دلالي إلى الحقل الدلالي الرئيس[4]. فالعنوان حسب "كلود دو شيه Duchet Claude" عنصر من النص الكلي يستبقه ويستذكره في آن، بما أنه حاضر في البدء، فهو يعمل كأداة وصل وتعديل للقراءة[5].

إن اختيار اسم "ميسون" عنوانا للديوان يشي بأن قصائده دعوة للمرأة المسلمة المعاصرة للعودة إلى أصالتها وعفافها.

3. صورة المرأة في ديوان "ميسون": تعددت صورة المرأة في الديوان بتعدد مواقعها في الحياة[6]. وسنعرض أهم الصور التي قُدّمت فيها المرأة في الديوان:

3. 1.دعوة المرأة العربية إلى العودة إلى أصالتها: من خلال قصيدة "ميسون" (2002)، يقول:

لا ترحلي
خلّي الأماني راقصات، أجّلي
لا تعجلي
ما عُدتُ بعدكِ ذلك الغرّ الخلي
ابقي قليلا
طهّريني بالدّموع، اصطلي
ميسونُ
قلبي تخفق الأرواحُ فيه... انزلي

3. 2.الزوجة: قصيدة "**غياب**"(1982): تبرز مكانة المرأة الصالحة في نفس زوجها:

أنتِ الحياةُ، وأنتِ زهـرة العمر أنت الــصّفاءُ، وأنتِ خفْقةُ الـوتـر
أنتِ نشيدٌ من الفردوس يأسرني يسمو بروحي، فهل تدرين ما خبري؟

ويزدان البيت بالولدُ ليبعث السكينة في الأسرة، ويثبّت أركانها:

لـولا مـــــلاكٌ صغــيرٌ زانَ أسـرَتـنا ليبعثَ الفرحةَ الكبرى بلا ضجر
لعيلَ صبْري وطارت في الهوى شكوتي وضاق دربي بإصعادي ومُنحدري

3. 3.المرأة الطاهرة العفيفة: **قصيدة "جمال امرأة" (1997)**: هي صورة مناقضة لصورة المرأة الخائنة –التي ستأتي– يقول على لسانها:

لستُ كأسا يا حبيبي في المسا تحتسيه
لا، ولا ثوبَ حرير في الملاهي ترْتديه
أنا عـطرٌ قدسيٌّ في السما إن تـرتقـيه
لا أذوب في الزّحام، من بُروجي أزدريه

3. 4.المرأة الخائنة: **قصيدة السراب (1982)**[7]: تصوّر القصيدة المرأة المتحضرة المتفتحة التي تخون زوجها. والشاعر لا يقف عند حدود الفعل، بل يتعداه إلى الكشف عن أسبابه؛ فزوج هذه المرأة

مستغرِب متفتّح، وقد افتقدت فيه الرجولة الحقة، فهي تريده أن يكون رجلا بمعنى الكلمة. وكنوع من الانتقام منه تحاول إغراء رجل عفيف؛ لأنها وجدت فيه معنى الرجولة:

لا، قاتلي..لا تخف شِلْوا يُصاحبني — في منطقي إنّه "أذلُّ من وتد"
ما قال لا في الحياة، إنها أملي — ما قالها، إنها بردٌ على كبدي
هو الذي فتح الأبواب واسعة — لكلّ مُستغرب من خارج البلد
إنّ التقدّمَ غربٌ في حضارته — سُكْر الحياة، وفيها عيشة الأبد
وهو التّمرّدُ عن طغيان رجعية — شرقية صاغها الأعراب مذ أمد
فلا تلمني إذن، إن صرت ضائعة — أبكي على رجُل يَقوى به عضُدي

3. 5. انتفاضة المرأة وكبريؤها: قصيدة "نهاية المشوار" (1998)[8]: تصور هذه القصيدة انتفاضة المرأة، وانتصارها لكبريائها من حبيب خائن للعهود:

لا، لن أعود
دعني أصدّرُ دمعتي أخطو الحدود
لا .. لن أعود
يا سارق الفيروز من نور الوجود
لا .. لن أعود
مزّقت أهدابي وشيّعت الخدود
لا .. لن أعود

وتختم بالقول:

لا أيها الناسي، لقد خُنتَ العهود
لا.. لن أعود

3. 6.فرح المرأة بزفافها: قصيدة "**ليلة العمر**" (1997)[9]: تصور فرحة المرأة الصالحة ليلة زفافها:

لَيلة العمر الثمين — أشرقت فوق الجبين
قد ملكتُ نصف ديني — فيها ثبّتُ يقيني
أدم السعد إلهي
بَدْءُ عُرسي بالصّلاح — خَتمُه مسْكُ النجاح

مَنهجُ الله وشاحي هكذا أرجو فَلاحي

أنت جاهي يا إلهي

3. 7.الحجاب: قصيدة "عجب عجاب" (2000)[10]: موضوعها الحجاب المتبرج. وفيها يُجري الشاعر حوارا مع صاحبته، وهي تلميذة في الثانوية:

عجَبٌ عُجاب

ضحكتْ وقالت: كيف تسألُ عن حجاب؟

خيّاطتي عامٌ في مملَكة الضّباب

تُفَتِّحُ الأبوابَ باباً بعدَ باب

تَسْتَقرئُ الأزياءَ ..تستدْعي اللُّعاب

ثمّ استشارتْ

واستخارت

قبلَ يومِ الانتخاب

هذا جميلٌ لا غبار

هذا الطّويلُ للصّغار

هذا القصيرُ للكبار

هذا المرقَّشُ والمزركَشُ للشباب

هذا صواب

قَنَعتْ وجاءت تحملُ فصلَ الخِطاب

وتجيءُ أنت كي تسلْني ما الحجاب؟!

3. 8.التلميذة التائهة والأستاذ: قصيدة "**سكرة الموت**" (1998)[11]: تصور انحراف تلميذة في المرحلة الثانوية: سجائر، وحبوب مخدّرة. وهي تلقي باللوم على أستاذها الذي اهتم بتعليمها، ولم يحسن تربيتها وتوجيهها:

مغفّلٌ ..

يا سيّدي الأستاذ، أنت مغفل

شيّد قصورا عاليه

أضرب قبابا خاويه

من سُحْبك قل: دام لي سلطانيه

أنزل فعندي الريح هبّت عاتيه

قد مزّقت أسماليه

ثم تصف حالها قائلة:

وحدي أدور..

أطحن الرّيح العقيم

أُلقمه عمري السقيم

لا بارد ولا كريم

يَعجنُني الدّمع اليتيم

يَخبِزُني

يَحرقني في بِرْكة الغدر الجسيم

ولا تجد إلا أستاذها تلوذ به طالبةً منه النجدة، وانتشالها من وحل الانحراف:

حطّمْ جدار الصمت إني أحتضر

زلزل كياني ...

اسقني حبّ الوتر

أحسِن وقل: أفٍّ لكِ

تُهدي عُمُر

اخفض جناح الذّل

واشبعني نهر

أقرص أذاني...

هزّني..

ارشقني بالطبشور

ارسم صورتي بين السطور

3. 9.الطالبة الجامعية: قصيدة "سلمى الجامعية" (2015)[12]: تروي قصة فتاة جامعية ربّتها أمها على الفضيلة. التحقت سلمى بالجامعة، وكلها عزمٌ على تحصيل العلوم:

لزمت سلمى المدرّج تشـرب ماء معـــين
ترتوي حتى الثّـماله تشفي أشواق السنين
تستـــعدّ لفــتوح ترمــي شـكّا بيقــين

لقد كانت سلمى فتاة باهرة الجمال. يصفها على لسان والدتها:

ربِّ، سلمى منذ كانت أنت من زان العيون
خمّر الــسّحرُ رِواهــا أزهرت فيها الغصون
والــفَراشُ مـن جناهـا عـسلا أهـدى فـنون

وتصبح سلمى محطّ أنظار الطامعين، كلّ يغازلها ويريد الظفر بها:

وصــلت سـلمى رسـاله ثم أخرى..ثم أخـرى
ســـبعةٌ تتلــوها ســبعه عَـشرة تتلوها عــشرا
ثمّ صــار الأمـــر عـــسرا لم يعد يتـلوه يُسـرا
أصبحت سلمى لا تدري ماذا تذرو..ماذا تقرا؟

وتتعرّف سلمى على "مايا" التي تُسقطها بخبث في جُبّ الإدمان على الحبوب المخدرة:

حـبّة مـن شـكولاطة بسكويتٌ، وبطاطا
ذوقي هذا... لا تراعي زيدي هذا، ثم هذا
اشـربي كـأس عـصـير لا تقولي عنه ماذا؟
إنّـه طـــعم الحـــياة سكر يهدي لذاذا

وتصبح سلمى مدمنة دون أن تدري:

إيه "مايا" إن رأسي لم يعد يدعني أنهي درسي
وصـداعٌ يَعتريـــني الــيومَ أحسستُ وأمسي

ولكن لا بأس، فعند "مايا" العلاج:

لا عليكِ سلمى، أختي دوما في جيبي سلاحي
هـذا قـرصٌ، ابـلعـــيه هـذا ثـان للـصـــباح
ثالــثٌ لا تفــتحـــيه خـبّئـــيه للـــرواح
سـوف تغـدين قــريبا فــي هــدوء وانـشـراح

وتنهار حصون سلمى أمام عواصف المُغرين:

هيا يا سلمى، تعالي أنا "فافي"..فتعالي
هكذا أرجوك كوني لا تزيدي في الدلال
هكذا ابقي قليلا فوق صدري لا تُبالي
وتراخى طرف سلمى أغمضت تلك العيون
ودبيب النمل يسري يستفزّ في جنون
والحصون تتهاوى في هدوء وسكون

وفي منحدر الرذيلة ينبعث صوت أمها؛ ليوقظها من سكرتها:

وإذا الأم مـــــلاكٌ يقصفُ وكْرَ المُجون
لا.. كرعد هزّ سلمى فاستفاقت من سُبات
شَمخت في كبرياء كالجبال الراسيات
لست للبيع، فإني من جموع الطاهرات

3. 10.المرأة الإنسان: لم تقتصر صورة المرأة في الديوان على المرأة العربية المسلمة، فقد خصص الشاعر قصيدة للأميرة "ديانا"[13]، وهو يؤبّن فيها إنسانيتها، وأعمالها الخيرية. يعود الشاعر إلى البيت، فيجد الزوجة، والوالدة في حزن شديد، فيسأل عن السبب:

من لشيخٍ يتلوّى واليتامى والحزانى؟
أينَ أهلُ الخير منكِ في ضُحانا ومسانا؟
قلتُ: مهلا أمّي، مهلا خلّي ما يُذكي خُطانا
خبّري ما الخطبُ إني لستُ أدري ماذا كانا
حَوْلقت أمي وقالت: هو في الغمّ رجانا
رحم الله الأميره اسمها قالوا: "دَيانا"

4. أهم مظاهر التجديد الأسلوبي: مما يُلاحظ أن الشاعر قد اجتهد في الابتعاد عن الأسلوب التقليدي في الإصلاح المعتمد على الأمر والنهي (افعل ولا تفعل) على نحو ما نجده في كثير من شعر الإصلاحيين، وانتهج منهجا إقناعيا، معتمدا على:

4 .1.**تقمص شخصية المرأة والحديث بلسانها:** كثيرا ما يتقمص الشاعر شخصية المرأة ويتحدث بلسانها، محاولا سبر أغوارها للكشف عن مكنوناتها. ومثال ذلك قصيدة "**سكرة الموت**" (1998)

التي تصور انحراف تلميذة في المرحلة الثانوية، وقد أدمنت السجائر والحبوب المخدرة. وهي تعترف بغرقها في أوحال الحضارة الزائفة، ولكنها تلقي باللوم على أستاذها الذي اهتم بتعليمها، ولم يحسن تربيتها وتوجيهها. وكذلك قصيدة "**جمال امرأة**" (1997) التي ترفض فيها المرأة العفيفة الطاهرة أن تكون كأسا يُحتَسى أو ثوب حرير يُرتدى، وتطلب من حبيبها أن يرتقي إلى عليائها في السماء ...

4. 2. **الأسلوب القصصي**: اتخذه الشاعر وسيلة لمعالجة موضوعاته، فاعتمد السرد والحوار بوصفهما وسيلتين للإقناع (سلمى الجامعية)، كما جنح في بعض القصائد إلى السّخرية. وخير نموذج يمثل ذلك قصيدة "**عجب عجاب**" التي نوردها كاملة بوصفها نموذجا للتجديد الأسلوبي في الديوان:

عجَبٌ عُجاب

ضحكتْ وقالت: كيف تسألُ عن حجاب؟

خيّاطتي عامٌ في مملَكة الضّباب

تُفَتِّحُ الأبوابَ باباً بعدَ باب

تَسْتَقرئُ الأزياءَ ..تستدْعي اللُّعاب

ثمّ استشارتْ

واستخارت

قبلَ يومِ الانتخاب

هذا جميلٌ لا غبار

هذا الطّويلُ للصّغار

هذا القصيرُ للكبار

هذا المرقَّشُ والمزركَشُ للشباب

هذا صواب

قَنَعتْ وجاءت تحملُ فصلَ الخِطاب

وتجيءُ أنت كي تسلْني ما الحجاب؟!

عجبٌ عُجاب

*****

قلتُ: سلامٌ

أُختي يكفيني عتاب

هذا سؤالٌ، لو سمحتِ بالجواب

قالت: سريعا..

سوف يسبقني الرّفاق

هيّا تكلّم ..

هاتِ سُؤْلَكَ، لا نفاق

واشرح هواكَ

إنني أخشى الزّواق

قلتُ: حجابُكِ رائعٌ .. أهْدى آفاق

يُهدي حياءً للورى كلَّ اشتياق

ونصفَ شَعْرٍ .. نصْفَ صَدْرٍ .. نصفَ ساق

هذا عطاءٌ والبقيّةُ في اختناق

خَلقت صراعا والنتيجةُ احتراق

هل من جواب؟

صرَخَت وقالتْ: ... يا خراب

أنتَ المثقّف، كنتُ أحسبُك شهاب

يمحو الظّلام، يُبدّدُ غبَشَ الضّباب

لكنّ عِلْمَكَ كالسّراب

لقد التصقْتَ بالتراب

ورفضْت أن تَهوى مُعانقةَ السّحاب

عجبٌ عُجاب!

*****

عفْوا يا آنستي رباب

ما زلتُ أسألُ عن حجاب

عن لَوْنه وكُمّهِ

عن خاله وعمّهِ

عن قطعةٍ مرسومة .. عن سُمّهِ

عن رِمّه .. عن طَمّهِ
عن موجَةٍ كالشاهقِ في يَمّهِ
كلُّ المعالِمِ تشتَكي من ضمِّه
كلٌّ أبانَ عن اسمه
وعن أبيه وأمّه
وعن الوظيفة في الحياةِ، وهمّه
والمرجفون في المدينةِ
يَطرقون كلَّ باب
كلٌّ يُغالي لِشمِّه
ويَوَدُّ منه اقتراب
عجبٌ عُجاب!
*****

نظرتْ وقالت: يا ... عذاب
ماذا جنيتُ حتّى تأتيني عِقاب
والله .. لولا اللهُ أُغميكَ سِباب
دعني أَوانُ الدّرس أعلنهُ الجرسْ
والمستشارُ ومساعدوه كالحرسْ
لا أستطيع أن أراهُ إن عبَسْ
ويَظَلُّ يصْرُخُ: أنت ... أنتَ يا تَعِسْ
الثانويّةُ استعدّتْ للحِصَصْ
دعني إذن مُفتي الديار
آن الفراقُ، لا فرار
غيّرْ طريقَكَ والقطار
إنّ آمالَكَ في انْهيار
دعني وشأني علّني ألقى قبَسْ
وابقَ وحيدا سائلا في كلِّ باب

كلَّ الجموعِ عن خمارٍ .. عن حجابْ
فلَعلَّ يوما سوفَ يأتيكَ الجوابْ
كي ما تقولَ في ارتيابْ
عجبٌ عُجاب!
*****

مهلاً... تَعالي يا ربابْ
طَلَبٌ أخيرٌ ثمّ يَكْتَمِلُ النّصابْ
أفٍّ لَكَ..
ثمّ استدارتْ في جَفاءْ
أنتَ بلاءْ..
دعني أعيشُ كما أشاءْ
راحَتْ تُلوّحُ بالحقيبةِ في الهواءْ
وتَطايَرتْ أسرارُها
وَضَحَ الخفاءْ ...
مشْطٌ، ومرآةٌ، وأحمَرُ للشّفاهْ
مُرطِّبٌ للخدِّ، وآخرُ للجباهْ
قلَمٌ أُعدّ للخطوط وللحسابْ
قنّينةُ عطرٍ .. تلقّفها التّرابْ
فَعَرْبدَ العِطرُ ثوانٍ .. ثمّ ذابْ
وتناثر الفنُّ الذي ضَرَبَ القبابْ
نجوى، ديانا، ونوالٌ، وعِتابْ
جمْعٌ من الشُّبّانِ يَسْبقهم ذِيابْ
والسّاهرُ الفنانُ يَتْبعُه إيهابْ
وختامُها مِسكٌ..
بقيّةٌ من كِتابْ
عجبٌ عُجاب!

خاتمة: لقد كانت هذه المداخلة إطلالة سريعة على ديوان "ميسون" لمحمد بن طبة. ونأمل أن تكون قد أضاءت ولو جانبا من جوانب الموضوعات التي تناولها الشاعر في هذا الديوان الذي خصصه للمرأة. كما نرجو أن تكون قد نجحت في تسليط الضوء على أهم مظاهر التجديد في أسلوبه التي حصرناها في محاولته الغوص في أعماق المرأة وتحليل نفسيتها، بتقمص شخصيتها والحديث بلسانها، وتوظيف الأسلوب القصصي بوصفه وسيلة إقناع ناجحة.

الإحالات والهوامش:

[1]- محمد بن طبة، ميسون، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2015.

[2]- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، تح: محب الدين عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1998، ج 70، ص 131.

[3]- عبد القادر البغدادي، خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 2000، ج 8، ص 504 – 505.

[4]- عبد الجليل منقور، المقاربة السيميائية للنص الأدبي – أدوات ونماذج – محاضرات الملتقى الأول السيمياء والنص الأدبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001، ص61.

[5]- علي رحماني، سيميائية العنوان في روايات محمد جبريل، محاضرات الملتقى الخامس السيمياء والنص الأدبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2008، ص 293.

[6]- نلحظ غياب الأم، والبنت، والمرأة في مختلف نشاطاتها المهنية: المعلمة والطبيبة ...

[7]- ديوان ميسون، ص30.

[8]- نفسه، ص 24.

[9]- نفسه، ص 29.

[10]- نفسه، ص 36.

[11]- نفسه، ص 12.

[12]- نفسه، ص 60.

[13]- الأميرة البريطانية التي توفيت في حادث مرور سنة 1997.